



**الجزائر تراكم
القرارات تمهيدا
لدور عسكري
خارجي**

كأس 2



**محمد زيان
وزير مغربي سابق
يبشر بحزب
سياسي لا يقهر**

كأس 8



**قواعد
اشتباك جديدة
في تونس للجم
حركة النهضة**

كأس 6



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأحد 2020/07/19

28 ذو القعدة 1441

السنة 43 العدد 11766

Sunday 19/07/2020

43rd Year, Issue 11766

العرب

دخول أمير الكويت المستشفى يعيد إلى الواجهة مسألة الخلافة

الكويت - أثار دخول أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح المستشفى مجددا تساؤلات مرتبطة بمسألة الخلافة، خصوصا في ضوء تقدم الشيخ صباح الأحمد في السن (91 عاما). وكشفت مصادر كويتية أن لا خطر مباشرا على حياة أمير الكويت الذي عانى في الأيام القليلة الماضية من الالتهاب في المسالك البولية.

وأشارت هذه المصادر إلى أن صباح الأحمد يعالج حاليا في المستشفى وقد نجح الأطباء في التخفيف من الالتهاب الذي يعاني منه وأن السؤال هل سيخضع لجراحة في الأيام القليلة المقبلة أم لا وما هي ظروف مثل هذه الجراحة.

وأوضحت هذه المصادر أن مسألة من يخلف الشيخ صباح الأحمد محسومة لمصلحة أخيه الشيخ نواف، ولي العهد حاليا، لكن السؤال من سيكون ولي العهد لنسوة الأحمد الذي يعاني بدوره من مرض نادر في الدم، وأجبر هذا المرض ولي العهد الكويتي على متابعة علاج في الولايات المتحدة خلال السنوات الماضية.

وتذكرت المصادر نفسها أن قوى عدة تصارع داخل العائلة من أجل إبطال مخطط لإحداها إلى موقع ولي العهد الجديد في حال غياب صباح الأحمد. وقالت إن الإخوان المسلمين المدعومين من قطر يدفعون في اتجاه أن يكون الشيخ أحمد الفهد وليا للعهد، متذرعين بأن لديه شرعية تنفص الشيوخ الآخرين. ويعود ذلك، من وجهة نظر الإخوان المسلمين، إلى أن والده الشيخ فهد الأحمد هو العضو الوحيد البارز في الأسرة الحاكمة الذي قاوم بالسلاح الفردي الغزو العراقي في العام 1990 وقتل في المعارك التي وقعت مباشرة بعد دخول القوات العراقية العاصمة الكويتية.

المرشحون لولاية العهد

- الشيخ أحمد الفهد مدعوم من الإخوان
- الشيخ محمد سالم الصباح مدعوم من حكماء العائلة
- الشيخ ناصر المحمد مدعوم من كبار التجار ورجال الأعمال

وتجلت تلك الصعوبات في توجه السلطات نحو الاقتراض الداخلي والخارجي لسد عجز الميزانية، حيث ناقشت لجنة الشؤون المالية والاقتصادية بالبرلمان الكويتي قبل أيام مشروع قانون يتعلق بالسماح للحكومة بالحصول على قروض عامة وتمويل من الأسواق المحلية والعالمية بقيمة تصل إلى 65 مليار دولار على مدى العقود الثلاثة القادمة.

تظاهرات شعبية في محافظات يمنية ضد تغول الإخوان في «الشرعية»

احتجاجات في حضرموت ضد تفريخ مكونات جنوبية موالية لحزب الإصلاح



الشارع يضغط لأجل توازن يمني جديد

سياسة «المشكلة» التي يسعى لتكريسها محور تعز العسكري والسلطة الموازية للسلطة المحلية ومحاولة فرض وصاية حزبية على المنطقة وعلى اللواء الـ 35 مدرع نواة الجيش الوطني في تعز، وحذر النويهي من محاولة إنشاء عقيدة عسكرية جديدة للجيش الوطني، وما يتبع ذلك من ممارسات من بينها فتح معسكرات خارج سلطة الجيش، وفتح باب التبرعات للجهد الأصولي ضد الجنوب.

وشهدت تعز خلال الأيام الماضية ما وصفه مراقبون ونشطاء سياسيون بالانقلاب الصامت من قبل جماعة الإخوان وتيار قطر النافذ في المحافظة، حيث أقدمت عناصر مسلحة تنتمي للجيش المركزي في تعز واقتحام وإغلاق مبنى ديوان المحافظة وطرد موظفيه وتخريب موجوداته، ردا على رفض المحافظ نبيل شمسان لمطالب الإخوان بتخصيص نصف موارد المحافظة لقيادة المحور العسكري التابع لهم، وشرعنة الهجوم على مدينة التربة واللواء الـ 35 مدرع.

وفي اتجاه موان شهد مدينة المكلا مركز محافظة حضرموت واحدة من أكبر التظاهرات الشعبية تلبية لدعوة المجلس الانتقالي الجنوبي وتأييدا للإدارة الذاتية والتدبير بالسياسات التي تنتهجها بعض

الإخوانية المدعومة من قطر بقيادة حمود المخلافي. وفي تطور جديد أكدت مصادر محلية في منطقة «التربة» جنوب تعز لـ «العرب» اندلاع مواجهات مسلحة بعد انتهاء المسيرة، بين ميليشيات الإخوان وقوات اللواء الـ 35 مدرع. وأشارت المصادر إلى أن المواجهات بدأت في أعقاب هجوم شنته ميليشيات الإخوان على إحدى النقاط التابعة للواء الـ 35، في محاولة لصرف الانتظار عن الحراك الشعبي المناوئ للإخوان في المنطقة.

وفي تصريح لـ «العرب» حول دلالات الدعوة التي أطلقها الحراك الشعبي لريف تعز لخروج المسيرة، وصف الباحث السياسي اليمني أحمد النويهي هذا الحراك بأنه امتداد الشعبي لساحة الاعتصام التي تأسست بعد اغتيال العميد عدنان الحمادي قائد اللواء الـ 35 مدرع، بوصفه حراكا شعبيا مدنيا. وأشار النويهي إلى أن هذا الحراك الشعبي يحمل في طياته العديد من الأهداف التي يرجى أن تحقق الحد الأدنى منها والمتمثلة في «الضغط الشعبي على السلطة العليا لتجنيب المنطقة ويلات حرب أهلية تسعى لها أطراف نافذة في محافظة تعز ومحورها العسكري، ورفض

عبدن - شهدت محافظتنا تعز وحضرموت خروج مسيرات شعبية حاشدة في مؤشر على تحريك ورقة الشارع في سياق الصراع السياسي في اليمن وتعاقد الرض لممارسات جماعة الإخوان وتيار قطر النافذ داخل الحكومة. وأكدت مصادر محلية في تعز مشاركة الآلاف من سكان منطقة الحجرية (جنوبي المحافظة) في المسيرة الجماهيرية التي شهدتها مدينة «التربة» وندد المشاركون فيها بمحاولات ميليشيات الحشد الشعبي التابعة للإخوان والمدعومة من قطر جر ريف تعز الجنوبي إلى مربع الصراع الإقليمي وعسكرة المناطق المدنية الآمنة وفرض واقع أمني وسياسي جديد.

وأصدر المشاركون في المسيرة التي انطلقت من مدينة النشمة إلى منطقة العين مقر اللواء الـ 35 بيانا تضمن عددا من المطالب الشعبية لقيادة الشرعية، في مقدمتها استكمال التحقيقات في حادثة اغتيال العميد عدنان الحمادي قائد اللواء الـ 35 مدرع الذي تشير معلومات إلى تورط شخصيات إخوانية نافذة في تصفيته.

وعبر البيان الصادر عن المسيرة عن رفض أبناء «الحجرية» (ريف تعز الجنوبي) كل أعمال التحشيد المسلحة من قبل ميليشيات الحشد الشعبي التابعة للإخوان والممولة من قطر «تحت غطاء الجيش».

وطالب البيان قيادة الشرعية «بإزالة كل الاستعدادات العسكرية والميليشياوية في ريف تعز الجنوبي (الحجرية) بما فيها الاستعدادات في مسرح عمليات اللواء الـ 35 مدرع في جبل صبران والديرين والراش، والامتنال لتوجيهات محافظ المحافظة، واحترام قرارات السلطة المحلية».

كما طالب مؤسسة الرئاسة والحكومة بتشكيل لجنة للتحقيق مع القيادات العسكرية والأمنية التي يثبت تورطها في «فتح معسكرات الألوية كمرآة تدريب للميليشيات مسلحة لا تتبع مؤسسات الدولة بل تتبع وتوالي أجنحة خارجية معادية للشرعية»، في إشارة للميليشيات

حسين الأقربون بن عيدان
محاولات شق الصف الجنوبي لم تتوقف منذ اجتياح الجنوب في 1994



تضارب بشأن الجهة المسيطرة على معبر جريشان بين البصرة والكويت

الكاظمي يسد الطريق أمام استثمار الميليشيات لعائدات التهريب

في خدمة حكومة طهران والميليشيات الشيعية العراقية على حد سواء. وطيلة عامين، شهدت هذه المناطق

ومناقصها الحدودية الرسمية وغير الرسمية تهريب كميات كبيرة من الأسلحة والذخيرة والمعدات اللوجستية والمخدرات إلى العراق، فيما تلقت إيران ملايين الدولارات المهربة من العراق. وعندما قرر الكاظمي إطلاق عملية واسعة لتأمين منافذ ديبالي مع إيران وإغلاق جميع الثغرات الأمنية قرب الشريط الحدودي، فارت نائرة الإعلام والبيشمركة الكردية.

لبناء علاقة متوازنة للعراق مع إيران من جهة السعودية والولايات المتحدة من جهة أخرى.

وتخضع المنافذ الحدودية في العراق لسيطرة متنفذين سياسيين وفصائل مسلحة وقيادة أمنيين فاسدين، وفقا لتصريحات رسمية بالحكومة والبرلمان حيث أصبحت هذه الحدود ملاذا لهؤلاء لتهريب المخدرات وحتى السلاح لدعم الميليشيات المدعومة إيرانيا.

وتقول مصادر سياسية إن الحكومة السابقة بقيادة عادل عبدالمهدي تغاضت عمدا عن مناطق الفراغ الأمني قرب الحدود مع إيران، ما سهل بناء نظام للتهريب بين العراق وإيران، يصب

لكن مراقبين عراقيين أكدوا أن الميليشيات وأنزعتها السياسية تحاول التوسيع على قرارات الكاظمي من خلال اتهام الأميركيين بوضع اليد على المعبر، في سياق حملة إيرانية أوسع بدأت باستهداف رئيس الوزراء العراقي الذي يحاول ضبط الملف الأمني وضرب الاختراقات التي تتم من بوابة تزايد نفوذ الميليشيات، وفي نفس الوقت يسعى



زيارة السعودية.. تحذّر آخر للكاظمي خيرا لله خيراله كأس 5

قوات التحالف الدولي بالسيطرة على معبر جريشان، واعتبر ذلك «خرقا لسيادة العراق». وزعم الزبيدي أن المعبر مخصص لتقلل معدات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة والدعم اللوجستي من الكويت إلى العراق.

وأضاف أن «المعبر لا يخضع لسيطرة الحكومة الاتحادية، ما يعتبر خرقا لسيادة العراقية». وتقول قوات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة تقديم الدعم اللوجستي والاستخباري والدعم العسكري للقوات العراقية منذ عام 2014 لمواجهة تنظيم داعش الإرهابي.

المعبر تم سلمته إلى قوات عراقية موثوق بولائها، فإن مصادر كويتية أكدت أن قوات من جهاز مكافحة الإرهاب العراقي سيطرت على الجانب العراقي من نقطة الحدود العراقية - الكويتية.

وأوضحت أن هذا عائد إلى رغبة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي في سيطرة الحكومة، وليس ميليشيات الحشد الشعبي، على كل المعابر الحدودية عبر جهاز مكافحة الإرهاب الذي يعتبر نارا للكاظمي والضباط القريبين منه مثل الفريق عبدالوهاب الساعدي الذي أعيد له الاعتبار أخيرا. وكان عضو لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي بدر الزبيدي اتهم،

اتهمت جهات عراقية محسوبة على إيران الولايات المتحدة بالسيطرة على معبر جريشان بين البصرة والكويت، في وقت تقول فيه مصادر مقربة من الحكومة العراقية وأخرى كويتية إن القوات العراقية هي من وضعت يدها على المعبر في سياق استراتيجية رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي لسد الطريق أمام استثمار الميليشيات العراقية الموالية لإيران والمسيطرة على المنافذ الحدودية في التحكم بتهريب الأسلحة والمخدرات وتوظيف تلك العائدات في أنشطتها العسكرية. وفيما لم تستبعد مصادر عراقية أن تكون قوات أميركية قد سيطرت على